

فتاوى الألباني {{5372}} التشريع: من توحيد الحاكمية- خطأ

فهم كثير من الشباب لذلك

محمد ناصر الدين الألباني

الله عز وجل يأمرنا ان نوحده في عبادته وفي تشريعه ويقول مثلاً في كتابه ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون امدادا في كل شيء من ذلك في التشريع ومن هنا - 00:00:00

يظهر لكم معشر الشباب المسلم الواعي المثقف الذي انفتح له الطريق الى التعرف على الاسلام الصحيح من المفتاح لا اله الا الله وهذا التوحيد الذي مستنزل كما بين ذلك بعض - 00:00:23

العلماء قديما وشرحوا ذلك شرحا لينا ثم تبعهم بعض كتاب معاصرين ان هذا التوحيد يستلزم افراد الله عز وجل بالتسريع مستلزم الا يشرع احد مع الله عز وجل امرا ما سواء كان صغيرا ام كبيرا - 00:00:48

ذليلا ام حقيرا لانه القضية ليست بالنظر الى الحكم هو صغير كبير وانما الى الدافع الى هذا التشريع فان كان هذا التكفير صدر من الله تقربنا به الى الله ان كان فضلا من غير الله عز وجل نبذناه وسرعته نبذ النواة - 00:01:16

ولم يجز لمسلم ان يتقرب الى الله عز وجل في من جالس واولى واولى ان لا يجوز للذي شرع ذلك ان يشرعه وان يستمر على ذلك وان يسحنه هذا النوع من اخراج الله عز وجل بالعبادة - 00:01:39

افضل هذا النوع من اخراج الله عز وجل بالتشريع هو الذي اصطلح عليه اليوم بعض الكتاب الاسلاميين بتسميته بان الحاكمية لله عز وجل وحده لكن مع الاسف الشديد اخذ شبابنا هذه الكلمة - 00:01:58

اما آآ ليست مبينة مفصلة لا تشمل كل سلعة او كل امر ادخل بالاسلام وليس للاسلام في شيء ان هذا الذي ادخل قد فارق الله عز وجل في هذه الخصوصية - 00:02:20

ولم يوحد الله عز وجل في تشريعه ذلك لان بسبب ما اعتقد وعدم وضوح آآ هذا المعنى الواسع بدلة ان الحاكمين لله عز وجل هو ان الذين كتبوا قول هذا الموضوع - 00:02:38

اقولها مع الاسف الشديد ما كتبوا ذلك الا وهم قد ننبه بالضغوط الكاسرة التي ترد علينا بهذه التشريعات وهذه القوانين من بلاد الكفر وبلاد الضلال ولذلك فهم حينما دعوا المسلمين - 00:03:00

وحاضروا وكتبوا دائما وابدا قول هذه الكلمة الحققة وهي ان الحاكمية لله عز وجل وحده كان كلامهم دائما ينصب ويدور قول رب هذه القوانين الاجنبية قال لك تنفرد الينا من بلاد - 00:03:24

الكفر كما قلنا لان ذلك ادخال في الشرع قال نسال الله عز وجل هذا كلام حق لا شك ولا ريب ولكن قصدي ان الفت نظرهم ان هذه القاعدة الهامة وهي ان الحاكمية لله عز وجل لا تنحصر فقط - 00:03:44

برفضه هذه القوانين التي ترد الينا من بلاد الكفر بل اشمل هذه الجملة هذه الكلمة الحق الحق كل شيء دخل بالاسلام سواء كان وافدا اليها او نابعا منا. ما دام انه ليس من الاسلام بشيء - 00:04:04

هذه النقطة بالذات هي التي يجب ان نتنبه لها والا نتحمس فقط لجانب هو هذه القوانين الازلية فقط وكفرها واضح جدا نتنبه لهذا فقط بينما دخل الكفر المسلمين منذ قرون طويلة وعجبية جدا - 00:04:25

والناس في غفلة من هذه الحقيقة فضلا عن هذه المسألة التي يعتبرونها خطيبة لذلك فهذا الاحتفال يكفي ان تعرفوا انه محدث ليس

الانسان في شيء خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:47